

الغنوصيين (The Gnostics) انتهى وجودها فى القرن الرابع الميلادى، وقد وجدت هذه المخطوطات مكتوبة باللغتين اليونانية والقبطية، وتحوى عددًا من الأناجيل غير المتداولة بأيدى نصارى اليوم مثل «إنجيل توماس»، «إنجيل فيليب»، «إنجيل مريم»، و«إنجيل المصريين» والعديد من الرسائل المختلفة التى منها رسالة تسمى «رسالة جيمس» (The Apocryphon of James) وفيها يشبه الكاتب مملكة السماء (أى دولة الرسول الخاتم) بنخلة خرج منها برعم من البراعم (شطاء من الأشطاء) ثم تساقطت من هذا البرعم ثمار حوله فأنبئت، وأخرجت ورقًا، وبعد إنباتها جفت فأضيفت إلى الثمار التى نمت من هذا الجذر الأول وتجرى الترجمة (إلى اللغة الإنجليزية) كما جاءت فى هذا المؤلف :

على النحو التالى:

"Do not allow the Kingdom of heaven to wither for it is like a palm shoot whose fruit has dropped down around it. These (Fallen Fruits) put forth leaves, and after they have sprouted, they caused their womb to dry up. so it is also with the fruit which had grown from this single root".
(The Nag Hammadi Library,) Edited by James. M. Robinson (1988)

وجاء فى إنجيل يوحنا المتداول بين أيدى نصارى اليوم (يوحنا ١٦: ١٢ - ١٤) ما ترجمته: «إن لى أمورًا كثيرة أيضًا لأقول لكم ولكن لا تستطيعون أن تحتملوا الآن. وأما متى جاء ذلك روح الحق فهو يرشدكم إلى جميع الحق لأنه لا يتكلم من